

800 - خطبة في الحث على القيام بما خلق له العبد من كتاب

مجموع متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الحث على القيام بما خلق له العبد. الحمد لله المعروف بصفاته وبما تعرف به الى عبادته من الاء - [00:00:02](#)

واياته واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في جميع اسمائه وصفاته. واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل واكمل من بعث بيناته. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه. ومن اقتفى اثارهم من برياته - [00:00:22](#)

اما بعد ايها الناس اتقوا ربكم واطيعوه واعرفوه حق معرفته وقوموا بحقه ووحدوه. اعلموا انه الرب الخالق الرازق المدبر لجميع الامور والاحوال. وانه الله حقا المعبود صدقا. فانيبوا اليه واخلصوا له الاعمال. فكما - [00:00:42](#)

تفرد بخلقكم ورزقكم وهدايتكم فقوموا بعبوديته في سركم وعلايتكم. واحبوه من كل لما يغزوكم به من نعمه وادوا شكره لما اسدى اليكم من جوده وكرمه. واعلموا انه حكيم يضع الاشياء مواضعها - [00:01:02](#)

وينزل الامور منازلها ويصيب بها مواقعها. فكونوا بحلو قضائه ومره راضين. وبلطائف بره وحسن اختياره لكم معترفين. ان اصابكم ما تحبون فاشكروه على ما اولاكم وان نابكم ما تكرهون فاصبروا محتسبين للاجر من مولاكم فلا تتعلقوا بغيره ولا ترجو سواه فليس لكم رب غيره ولا اله - [00:01:22](#)

تقصدونه الا اياه. وتعرفوا اليه في الرخاء. يعرفكم في الشدة وتضرعوا اليه في كل وقت يفرج عنكم كل كربة ومشقة فوالله ان المؤمن في حياة طيبة في جميع تقلباته وانه لراض عن ربه في يسره - [00:01:52](#)

وعسره ونعيمه ومصيباته متطلب لرضاه في ايام حياته مديم لذكره واستغفاره وتوبته من مخالفاته مخلص لربه في اقواله وافعاله وحركاته وسكناته. مقتد بهدي الرسول في اصول دينه وفروعه وعباداته ومعاملاته. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:02:12](#)